الرئيس الأميركي يُهدد بفرض رسوم جمركية 50٪ على أي دولة تزود إيران بالأسلحة: سنعمل بشكل وثيق مع طهران لاستخراج وإزالة جميع الغبار النووي المدفون ولن يكون هناك تخصيب لليورانيوم

ترامب: اتفاق وقف إطلاق النار مع إيران «انتصار كامل وشامل 100٪»

نائب الرئيس الأميركي: ما أراده الرئيس هو تدمير القدرة العسكرية الإيرانية وقد تحقق ذلك.. وإذا كانوا سيكذبون أو يحاولون منع حتى الهدنة الهشة فلن يكونوا سعداء

الرئيس الاميركي دونالد ترامب

وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث ورئيس الأركان دان كين في مؤتمر صحافي مشترك في البنتاغون (أ.ف.ب)

■ وزير الحرب الأميركي: النظام الإيراني لم يعد أمامه وقت وخيارات.. إلا التفاوض.. وسنكون موجودين في مضيق هرمز للتأكد من فتحه

■ رئيس الأركان: إيران ستحتاج لسنوات طويلة لإعادة بناء قواتها ووقف النار هدنة وسنظل جاهزين لاستئناف عملياتنا إذا لم نتوصل لسلام مع إيران

عواصم ـ وكالات: في اليوم الـ 40 للحرب مع ايران، أعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب عن موافقته على وقف قصف ايران وشن هجمات عليها لمدة أسبوعين، مؤكدا ان الولايات المتحدة حققت نصرا كاملا عليها وأنه «لن يكون هناك تخصيب لليورانيوم».

وكتب الرئيس الاميركي في منشور له على منصة «تروث سوشيال» فجر أمس انه «بناء على محادثاتي مع رئيس الوزراء شهباز شريف والمشير عاصم منير من باكستان، حيث طلبا مني تأجيل القوة التدميرية التي كان من المقرر إرسالها الليلة إلى إيران، وبشرط موافقة إيران على الفتح الكامل والفوري والآمن لمضيق هرمز، أوافق على تعليق القصف والهجوم على إيران لمدة أسبوعين. وسيكون هذا وقف إطلاق نار من الجانبين، والسبب في ذلك أننا قد حققنا بالفعل وتجاوزنا جميع الأهداف العسكرية، ونحن متقدمون جدا نحو اتفاق نهائي بشأن سلام طويل الأمد مع إيران، والسلام في الشرق الأوسط. لقد تلقينا مقترحا من 10 نقاط من إيران، ونعتقد أنه يشكل أساسا عمليا يمكن التفاوض عليه. لقد تم الاتفاق على معظم نقاط الخلاف السابقة بين الولايات المتحدة وإيران، لكن فترة الأسبوعين ستسمح باستكمال الاتفاق وإقراره نهائيا. وبالنيابة عن الولايات المتحدة الأميركية، بصفتي رئيسا، وكذلك ممثلا لدول الشرق الأوسط، فإنه لشرف لي أن نرى هذه المشكلة طويلة الأمد تقترب من الحل».

وفي مقابلة هاتفية قصيرة مع وكالة «فرانس برس»، أكد الرئيس الاميركي أنه «نصر كامل وشامل 100٪. ليس هناك أدنى شك في ذلك».

وحول فتح مضيق هرمز، اشار إلى أن «هناك الكثير من النقاط. لدينا اتفاق من 15 بندا، تم الاتفاق على معظمها. سنرى ما سيحدث. سنرى ما إذا كان ذلك سيتحقق».

وردا على سؤال بشأن مصير اليورانيوم المخصب الإيراني، قال «سيتم التعامل مع ذلك على أكمل وجه وإلا لما كنت لأوافق» على التسوية.

وحول ما اذا كانت بكين ضالعة في دفع طهران نحو طاولة المفاوضات للتوصل إلى هدنة، قال «هذا ما أسمعه، نعم. لقد حصل ذلك بالفعل».

وفي منشورات لاحقة، قال الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة «ستعمل بشكل وثيق مع إيران، التي تأكدنا من أنها شهدت تغييرا مثمرا للغاية في نظامها!».

وأضاف «لن يكون هناك تخصيب لليورانيوم، وستعمل الولايات المتحدة، بالتعاون مع إيران، على استخراج وإزالة جميع «الغبار» النووي المدفون بعمق (بواسطة قاذفات بي-2). وهو الآن، وما زال، تحت مراقبة دقيقة للغاية عبر الأقمار الصناعية (قوة الفضاء!)».

وتابع «لم يمس أي شيء منذ تاريخ الهجوم. نحن نتفاوض، وسنتفاوض، مع إيران بشأن تخفيف الرسوم الجمركية والعقوبات. وقد تم الاتفاق بالفعل على العديد من النقاط الخمس عشرة.

وهدد بانه «سيتم فرض تعريفة جمركية فورية بنسبة 50٪ على جميع السلع التي تباع للولايات المتحدة الأميركية من أي دولة تزود إيران بالأسلحة العسكرية، وذلك اعتبارا من تاريخه. ولن يكون هناك أي استثناءات أو إعفاءات!».

وتطرق في منشور آخر إلى فتح مضيق هرمز، مؤكدا ان الولايات المتحدة ستساعد في تخفيف الازدحام والحفاظ على حرية الملاحة في مضيق هرمز، معتبرا أن هذه المرحلة عقب الهدنة مع إيران «ستكون بمنزلة العصر الذهبي لمنطقة الشرق الأوسط ويوم عظيم للسلام العالمي».

وقال «ستساعد الولايات المتحدة فيما يتعلق بحركة الملاحة المتراكمة في مضيق هرمز.. سنشهد الكثير من التحركات الايجابية وسنجني أموالا طائلة».

وأضاف أن إيران يمكنها الشروع في عملية اعادة الاعمار، مؤكدا ان القوات الأميركية ستبقى في المنطقة «لضمان سير الامور على ما يرام»، وأعرب في الوقت نفسه عن ثقته بان الاتفاق الشامل «سيتحقق».

تدمير القدرة العسكرية الإيرانية

من جانبه، رحب نائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس بما اعتبره «هدنة هشة» مع إيران، داعيا طهران إلى التفاوض «بحسن نية» للتوصل إلى اتفاق طويل الأمد، محذرا من أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب «ليس شخصا يمكن العبث معه».

وقال فانس خلال زيارة إلى بودابست «إذا كان الإيرانيون مستعدين للعمل معنا بحسن نية، فأعتقد أننا نستطيع التوصل إلى اتفاق».

وأضاف أنه إذا لم يأت الإيرانيون إلى طاولة المفاوضات «فسيتبين لهم أن رئيس الولايات المتحدة ليس شخصا يمكن العبث معه. إنه غير صبور. إنه يتطلع لإحراز تقدم».

وقال فانس ايضا ان ترامب أظهر «أننا ما زلنا نمتلك نفوذا عسكريا وديبلوماسيا واضحا، وربما الأهم من ذلك، نمتلك نفوذا اقتصاديا هائلا».

وأضاف «إذا كانوا سيكذبون أو سيغشون أو يحاولون منع حتى الهدنة الهشة التي أبرمناها، فلن يكونوا سعداء».

وأضاف ان ما أراده الرئيس ترامب هو «تدمير القدرة العسكرية الإيرانية وقد تحقق ذلك»، محذرا من أنه «إذا لم يتصرف الإيرانيون بحسن نية فسيكتشفون أن الرئيس ترمب لا يستهان به».

بدوره، قال وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث ان «عملية الغضب الملحمي كانت نصرا عسكريا كبيرا»، وان النظام الإيراني لم يعد امامه وقت وخيارات.. إلا التفاوض.

وأكد في مؤتمر صحافي بعد ساعات من إعلان الرئيس ترامب وقف الأعمال القتالية: قضينا بشكل كامل على قدرات إيران العسكرية، وقد فقدت كل إمكانات الدفاع الجوي، وكل قدرات إيران البحرية والجوية تم تدميرها، وأنهينا القاعدة الصناعية للدفاعات الجوية الإيرانية، مؤكدا «قضينا على كل قيادات الصف الأول في إيران»، مشيرا إلى ان محطات الطاقة والجسور في إيران كانت الهدف التالي.

ووصف الوزير الأميركي إيران بأنها «أكبر راع للإرهاب لم تعد قادرة على الدفاع عن نفسها»، وقال: استخدمنا أقل من 10٪ من قدراتنا في عملياتنا ضدها.

ولفت إلى ان «إيران توسلت من أجل وقف إطلاق النار، وترامب اختار «الرحمة» في التعامل معها».

وحول مضيق هرمز، قال وزير الحرب الأميركي «سنكون موجودين في مضيق هرمز للتأكد من فتحه».

في المؤتمر ذاته، قال رئيس الأركان الأميركي دان كين ان «إيران ستحتاج لسنوات طويلة لإعادة بناء قواتها، ودمرنا 90٪ من مصانع الأسلحة الإيرانية»، وتابع «ضربنا أكثر من 13 ألف هدف في إيران وكل مبنى أو مصنع في إيران ينتج مسيرات تم استهدافه».

وشدد على أن «وقف النار مع إيران هدنة وسنظل جاهزين لاستئناف عملياتنا»، مؤكدا «جاهزون إذا لم نتوصل لسلام مع إيران».

باكستان تستضيف محادثات واشنطن وطهران الجمعة

إسلام آباد ـ أ.ف.ب: أعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أمس، أن إسلام آباد ستستضيف وفدين من الولايات المتحدة وإيران الجمعة للتفاوض «على اتفاق نهائي لحل الخلافات كلها».

وكتب شريف في منشور على اكس «أتقدم بجزيل الشكر إلى قيادة كل من البلدين وأدعو وفديهما إلى إسلام آباد الجمعة في العاشر من أبريل 2026 للتفاوض بعناية أكبر على اتفاق نهائي لحل الخلافات كلها».

واضطلعت باكستان، التي تربطها علاقات جيدة بإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وبجارتها إيران، بدور وسيط بين واشنطن وطهران في الأسابيع الأخيرة.

وقال شريف «نأمل أن تنجح محادثات إسلام آباد في تحقيق سلام مستدام، ونتمنى أن نتشارك مزيدا من الأخبار السارة في الأيام المقبلة». وأعلنت طهران وواشنطن عن وقف لإطلاق النار لمدة أسبوعين قبل قرابة ساعة من انقضاء المهلة التي حددها ترامب لإيران قبل «تدميرها».

وأشار شريف في منشوره على اكس إلى «وقف فوري لإطلاق النار في كل مكان بما في ذلك لبنان وأماكن أخرى، بأثر فوري».

وساهمت تركيا ومصر بدورهما في جهود الوساطة.

وكشف شريف في منشور آخر له أن الصين والسعودية وتركيا ومصر وقطر قدمت كلها «دعما بغية التوصل إلى وقف لإطلاق النار ومنح الجهود الديبلوماسية السلمية فرصة».

وشكر رئيس الوزراء الباكستاني لدول الخليج العربية «التزامها بالسلم والاستقرار في المنطقة».

رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف

الإمارات: الدفاعات الجوية تعاملت مع 17 صاروخاً باليستياً و35 طائرة مسيّرة إيرانية

إدانة عربية لاستمرار الاعتداءات الإيرانية على دول الخليج رغم اتفاق وقف النار

عواصم ـ وكالات: أدان رئيس البرلمان العربي محمد اليماحي أمس استمرار الاعتداءات الإيرانية على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على الرغم من الإعلان عن اتفاق إيقاف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال اليماحي في بيان إن استمرار إيران في تنفيذ هذه الهجمات بعد الإعلان عن الاتفاق يعكس نهجا عدائيا مرفوضا تجاه دول الخليج مطالبا إياها بالالتزام التام ببنود اتفاق إيقاف إطلاق النار وقواعد ومبادئ حسن الجوار.

وأكد في الوقت ذاته ترحيب البرلمان العربي بالتوصل إلى هذا الاتفاق معربا عن الأمل أن يسهم في الدفع نحو اتفاق نهائي ودائم يضمن إيقاف جميع أشكال التصعيد ويعيد الأمن والاستقرار إلى المنطقة بما يحفظ مصالح شعوبها ويصون مقدراتها.

وشدد على أن الدول العربية وبخاصة دول الخليج يجب أن تكون طرفا أصيلا ومشاركا في أي ترتيبات أو تفاهمات يتم التوصل إليها باعتبارها الأكثر تأثرا بالأوضاع الأمنية في المنطقة ولضمان تحقيق منظومة أمن إقليمي متكاملة تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وأكد ضرورة ضمان حرية الملاحة الدولية في مضيق هرمز بشكل دائم وآمن لما يمثله من شريان حيوي للاقتصاد العالمي مشددا على أن أي تهديد لأمن هذا الممر الاستراتيجي يعد تهديدا مباشرا للاستقرار الدولي وأمن الطاقة العالمي وليس فقط للمنطقة.

صورة وزعتها القيادة المركزية الأميركية خلال تدريب لمشاة البحرية «المارينز» على إطلاق النيران على متن سفينة الهجوم البرمائي تريبولي في بحر العرب

■ البحرين: اعتراض وتدمير 6 صواريخ و31 «مسيرة» خلال الـ 24 ساعة الماضية

ميدانيا، أعلنت وزارة الدفاع الاماراتية التعامل مع اعتداءات ايرانية جديدة، وقالت إن دفاعاتها الجوية تعاملت مع 17 صاروخا باليستيا و35 طائرة مسيرة قادمة من إيران.

وأضافت انه ومنذ بدء الاعتداءات الإيرانية السافرة، تعاملت الدفاعات الجوية الإماراتية مع 537 صاروخا باليستيا، و26 صاروخا جوالا، و2256 طائرة مسيرة.

وبحسب الوزارة، أدت هذه الاعتداءات إلى إصابة 3 بإصابات بسيطة، وبذلك يبلغ إجمالي عدد حالات الإصابات 224 إصابة، من جنسيات متعددة.

ولم تسجل أي حالات استشهاد أو وفيات خلال الساعات الماضية، وبذلك، ومنذ بدء الاعتداءات الإيرانية السافرة، بلغ إجمالي عدد الشهداء شهيدين، بالإضافة إلى استشهاد مدني من الجنسية المغربية متعاقد مع القوات المسلحة، فيما بلغ إجمالي عدد القتلى 10 مدنيين من 6 جنسيات.

وأكدت وزارة الدفاع أنها على أهبة الاستعداد والجاهزية للتعامل مع أي تهديدات، والتصدي بحزم لكل ما يستهدف زعزعة أمن الدولة، بما يضمن صون سيادتها وأمنها واستقرارها، ويحمي مصالحها ومقدراتها الوطنية.

وفي السياق، أكدت الجهات المختصة في أبوظبي أن الحادث الذي تم الإبلاغ عنه سابقا في مجمع حبشان للغاز نجم عن سقوط شظايا إثر اعتراض ناجح من قبل أنظمة الدفاع الجوي، ما أدى إلى اندلاع عدة حرائق في الموقع.

وأوضحت أن الحادث أسفر عن إصابة شخصين من الجنسية الإماراتية وشخص من الجنسية الهندية بإصابات بسيطة، فيما تم تعليق العمليات في الموقع مؤقتا إلى حين استكمال تقييم الوضع.

وفي البحرين، أكد مركز الاتصال الوطني البحريني أنه وفقا لآخر التحديثات الصادرة عن القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، تم اعتراض وتدمير 6 صواريخ و31 طائرة مسيرة استهدفت مملكة البحرين خلال الـ24 ساعة الماضية، ليبلغ إجمالي ما تم اعتراضه وتدميره منذ بدء الاعتداءات الإيرانية الإرهابية الآثمة 194 صاروخا و508 طائرات مسيرة، فيما تواصل منظومات الدفاع الجوي جاهزيتها العالية لحماية أمن وسلامة المملكة.

وجدد مركز الاتصال الوطني التأكيد على أهمية اتباع الإرشادات الصادرة عن الجهات المختصة، وضرورة تحري الدقة في تداول المعلومات، واستقاء الأخبار من مصادرها الرسمية، وتجنب تداول الشائعات أو المعلومات غير الدقيقة، بما يسهم في تعزيز الوعي والمسؤولية الوطنية.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع القطرية أن القوات المسلحة تصدت لهجوم تعرضت له بسبعة صواريخ باليستية وعدد من الطائرات المسيرة من إيران. إلى ذلك، عبرت سفينتان مضيق هرمز منذ أن وافقت إيران على إعادة فتحه في إطار اتفاق وقف إطلاق النار مع الولايات المتحدة، وفقا لبيانات موقع «مارين ترافيك» لتتبع حركة الملاحة البحرية.

وجاء في حساب «مارين ترافيك» على منصة أكس أن سفينة الشحن «أن جي إيرث» المملوكة لشركة يونانية، عبرت المضيق أمس، فيما عبرت السفينة «دايتون بيتش» التي ترفع علم ليبيريا قبلها.

عُمان: وقّعنا جميع الاتفاقيات الدولية التي تقضي بعدم فرض رسوم في مضيق هرمز

مسقط ـ وكالات: أكد وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العماني م.سعيد المعولي أن موقف سلطنة عمان واضح بالنسبة لمضيق هرمز.

وقال المعولي على هامش حضوره أمام مجلس الشورى العماني، إن موقف سلطنة عمان واضح بالنسبة لمضيق هرمز، حيث وقعت عمان على جميع الاتفاقيات الخاصة بالنقل البحري الدولي التي تقضي بعدم فرض رسوم.

الى ذلك، شدد وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي على ضرورة الانخراط في مفاوضات جادة الآن لتحقيق سلام دائم في المنطقة بعد إعلان وقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة الأميركية.

وقال البوسعيدي في تدوينة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «إكس»: «لقد تراجع العالم مؤقتا عن مواجهة الكارثة.. لكن لا مجال للتهاون.. المفاوضات الجادة ضرورية الآن لتحقيق سلام دائم».

وأضاف ان سلطنة عمان «ستدعم هذا المسعى من أجل هدف حيوي وعاجل يتمثل في تعزيز الأمن الإقليمي القوي والمستدام».

وفي السياق، رحبت وزارة الخارجية العمانية في بيان بإعلان وقف إطلاق النار، مثمنة الجهود التي بذلتها باكستان في هذا الإطار وكافة الأطراف الداعية إلى وقف الحرب.

وذكرت وزارة الخارجية أن السلطنة تؤكد أهمية تكثيف الجهود الآن لإيجاد الحلول الكفيلة بإنهاء الأزمة من جذورها وتحقيق وقف دائم لحالة الحرب والأعمال العدائية في المنطقة.